"أيام فلسطين السينمائية" يختتم فعالياته بالإعلان عن فائزي طائر الشمس الفلسطيني

اختتمت مؤسسة "فيلم لاب فلسطين" مساء اليوم الإثنين، فعاليات الدورة التاسعة لمهرجان "أيام فلسطين السينمائية" الدولي، بإعلان الفائزين بالنسخة السادسة من جوائز مسابقة "طائر الشمس الفلسطيني" وعرض الفيلم الأردني "فرحة" للمخرجة دارين سلاّم، بحضور منتجة الفيلم ديما عازر وضيوف المهرجان من الفنانين والمخرجين وصانعي الأفلام وممثلين عن المؤسسات الداعمة والشريكة والرعاة وجمهور عريض من عشاق السينما.

وأعلنت لجنة تحكيم مسابقة طائر الشمس الفلسطيني لفئة الأفلام القصيرة، والتي ضمت المحاضرة والفنانة والمصورة الفوتوغرافية الفلسطينية رلى حلواني، والمدير الفني لمهرجان البوسفور السينمائي إمرة كيليتش، وعضو شبكة مهرجانات السينما الأوروبية ميليا ميكولا، عن فوز فيلم "العودة" للمخرجين نعيم نايف ومارغوت بومان بالجائزة وقيمتها 3000 دولار، بعد منافسته 10 أفلام ضمن هذه الفئة، وحصل فيلم "فلسطين87" على تنويه خاص من اللجنة.

كما أعلنت لجنة تحكيم المسابقة عن فئة الأفلام الوثائقية والتي ضمت صانع الأفلام ومعد برامج السينما ستوارت سلون، ومستشارة وصانعة الأفلام زينب غوزيل، والمدير التنفيذي لسرية رام الله الأولى خالد عليان، عن فوز فيلم "سائقو الشيطان"، للمخرج محمد أبو غيث بالجائزة وقيمتها 5000 دولار.، بينما حصل فيلم اليد الخضراء للمخرجة جمانة مناع على تنويه خاص من اللجنة.

وأعلنت لجنة تحكيم المسابقة عن فئة الإنتاج، والتي ضمت المخرج والمنتج السويسري نيكولا واديموف، والكاتب المخرج ماركو أورسيني، والمديرة العامة لمؤسسة عبد المحسن قطان فداء توما، عن فوز مشروع "العلم" للمخرج مشعل القواسمي بالجائزة وقيمتها 10 آلاف دولار نقداً وخدمات الإنتاج وما بعد الإنتاج بقيمة 6000$ من مؤسسة فيلم لاب، ومعدات الإضاءة من مؤسسة عبد المحسن قطان، وخدمات مزج الصوت من مدرسة السينما في جنيف، وستتكفل القنصلية السويسرية بتغطية تكاليف السفر.

بينما حصل المخرج عمر رمال عن مشروعه "كنتاكي غزة" على تنويه خاص من لجنة التحكيم، وجائزة مقدمة من الرابطة الدولية للمواهب السينمائية الناشئة IEFTA، وهي الالتحاق ببرنامج إرشادي للمشروع من مرحلة التطوير وحتى الإنتهاء منه، بالإضافة إلى استراتيجيات التوزيع.

"أيام فلسطين السينمائية" يختتم فعالياته بالإعلان عن فائزي طائر الشمس الفلسطيني

أما برنامج "حكايات طائر الشمس" بنسخته الثالثة، فتنافس أربعة مشاريع لإنتاج أفلام خاصة بالأطفال واليافعين، من مصر،ولبنان، والعراق، والاردن/فلسطين، وأعلنت لجنة التحكيم التي ضمت الكاتبة والمخرجة ليالي بدر، والمنتجة سابين صيداوي، والشاعر والكاتب وسيم الكردي، فوز مشروع "شبح" لسماح القاضي وراني ناصر، وميشيل أيوب بجائزة إنتاج بقيمة ٢٠ الف دولار مقدمة من مؤسسة المورد الثقافي وبنك فلسطين.

وقال مؤسس ومدير المهرجان حنا عطا الله: "نجتمع اليوم لأمسية سينمائية أخيرة ضمن مهرجان أيام فلسطين السينمائية بدورته التاسعة، لنتوّج معًا أسبوعًا حافلاً بالصور والروايات واللقاءات.

ولفت إلى نمو جمهور المهرجان في مواقع العروض عامًا بعد عام، ما يعزز الدافعية لدى "فيلم لاب فلسطين" للاستمرار بالرغم من مختلف المعيقات، شاكرًا الجمهور الذي توافد على العروض في مدن القدس العاصمة ورام الله وبيت لحم وغزة وحيفا وجنين.

بدورها، قالت المديرة التنفيذية لـ "فيلم لاب فلسطين" علا سلامة إن الدورة التاسعة وضعت لبنة أخرى ضمن جهود المؤسسة في تعزيز وترويج ثقافة السينما في فلسطين بالرغم من المعيقات، وخلق منصة تحتفي بالمواهب الفلسطينية الصاعدة من مخرجين ومخرجات من فلسطين والشتات.

وشكرت سلامة كافة الشركاء والداعمين والرعاة الذين آمنوا بالرسالة التي تحملها "فيلم لاب فلسطين"، مؤكدةً أن "نجاحنا هو نجاح مشترك لنا جميعًا، لأننا تمكنا معًا على مر السنوات من أن نصبح مقصدًا في عالم المهرجانات، ونجحنا في أن نضم صوتنا للأصوات المجتمعة لصناعة الأفلام الدولية وإبراز ما يجمعنا معها مع الحفاظ على تفردنا في الوقت نفسه".

كما شكرت طاقم "فيلم لاب" وجميع المتطوعين الذين واصلوا الليل بالنهار طوال الأيام الفائتة لإخراج المهرجان بأبهى صورة للجمهور الفلسطيني.

واختتم المهرجان بعرض فيلم "فرحة" للمخرجة الأردنية دارين سلاّم، المرشح لتمثيل الأردن في الدورة الـ 95 لجوائز

الأوسكار عن فئة الأفلام الروائية الطويلة الدولية للعام 2023.
والفيلم من بطولة كرم طاهر وأشرف برهم وطه قموة وعلي سليمان وسميرة الأسير ومجد عيد وفراس طيبة، وتدور أحداثه حول فتاة تبلغ من العمر 14 ربيعاً وتعيش في قرية صغيرة في فلسطين عام 1948، في حين يتم تزويج فتيات القرية في سنها، تحلم فرحة بمواصلة تعليمها في المدينة.

وشارك في المهرجان 57 فيلمًا من فلسطين ودول عربية وأجنبية منها: مصر ولبنان وسوريا وإيران ومالطا والبوسنة وصربيا وفرنسا وانجلترا وأمريكا والدنمارك والسويد، وتوزعت عروضه في 17 موقعًا، هي: المسرح الوطني الفلسطيني "الحكواتي"، المركز الثقافي التركي يونس امره، والمعهد الفرنسي "شاتوبريون" في العاصمة القدس، وقصر رام الله الثقافي، ومؤسسة عبد المحسن قطان، ومسرح وسينماتك القصبة، والمسرح البلدي ومركز خليل السكاكيني والجامعة العربية الأمريكية في رام الله، والجسر، ودار يوسف نصري جاسر للفن والبحث، وجمعية الرواد للثقافة والفنون، وجمعية الثقافة الفرنسية في بيت لحم، وجمعية الثقافة العربية في حيفا، وبيت الغصين الثقافي في غزة ومجلة 28 في رفح، ومسرح الحرية في جنين.

وبالتوازي مع البرنامج العام للمهرجان نُظم برنامجاً موازياً، تحت عنوان "حديث لذاكرة بصرية" لمناسبة الذكرى الـ 40 على خروج "منظمة التحرير الفلسطينية" من بيروت، حيث شمل عروضاً لأربعة أفلام أُنتجت في تلك الفترة، بالإضافة إلى ثلاث ندوات وإطلاق كتيّب فني، وإعادة إطلاق كتاب "فلسطين في السينما" لوليد شميط وغي هينبل.

وتنوعت الأفلام في مضمونها لتشمل تغيّر التاريخ السياسي الفلسطيني، والتحولات التي عاشها ما بين عامَي 1948-1967، وصولاً إلى بداية الثمانينيّات التي تشكل مرحلة العبور بين ما قبل بيروت وما بعدها.

وعقد المهرجان هذا العام سلسلة من اللقاءات والورشات المتخصصة في الإنتاج السينمائي، بالإضافة إلى محاضرة (ماستر كلاس) مع المنتج الفلسطيني حسين القلا.

والجدير ذكره أن مهرجان "أيام فلسطين السينمائية" الدولي، تنظمه مؤسسة فيلم لاب فلسطين منذ العام 2014 حيث أصبح تقليدًا سنويًا منذ ذلك الحين. ويهدف المهرجان إلى تنمية الثقافة السينمائية من خلال عروض الأفلام

"أيام فلسطين السينمائية" يختتم فعالياته بالإعلان عن فائزي طائر الشمس الفلسطيني

المحلية والدولية في المدن الفلسطينية، إلى جانب حلقات نقاش، وورش عمل احترافية، وبرامج متخصصة للجيل القادم.

الكاتب: رمان الثقافية